



■ سلامة العقل من  
صحة البدن

## الوضع السكاني في اليمن (٢)

وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة بين اليمن ومناطق مختلفة من العالم

**التوزيع السكاني والكثافة السكانية :**

يتوزع (\*) سكان الجمهورية اليمنية وفقاً لسجلات تعداد ١٩٩٤م على ١٧ محافظة بالإضافة إلى أمانة العاصمة (مدينة صنعاء) وتمثل المحافظة أكبر وحدة إدارية في البلاد والتي تضم وحدات إدارية أصغر هي المديرية والمديرية بدورها تضم عدداً من العزل (المراكز) كما يتوزع سكان الجمهورية على تجمعات سكانية تعرف بالقرى والمجتمعات (التوايح في الريف) والمدن والأحياء والحارات في الحضر .

يتضح من الجدول رقم (٧) ان عدد سكان اليمن يتوزع بين مدن كبيرة ومتوسطة وصغيرة وقرى كثيرة متناثرة ومتباعدة في الجبال والوديان والسهول والجزر واطراف الصحراء حيث تصل عدد التجمعات السكانية إلى ٦٨٢١٥ محلاً وحارة و٣٧٥٩٨ قرية و ٢٠٨٠ عزلة مركز و٢٢٦مديرية

**# الوكيل المساعد للجهاز المركزي للإحصاء لقطاع الإحصاءات السكانية والاجتماعية.**

جدول (٧) مقارنة لمعدل الوفيات الرضع دون سن الخامسة بين اليمن ومناطق مختلفة من العالم		
المنطقة	معدل وفيات الرضع	معدل وفيات الأطفال دون الخامسة
العالم	٦٠	٩٠
البلدان النامية	٦٩	١٠٠
الدول الصناعية	١٣	١٥
الدول العربية	٥٤	٥٧
اليمن	٧٥.٣	١٠٤.٨

**المصدر:**

١. الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي ( تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤م .
٢. الجمهورية اليمنية ، وزارة التخطيط والتنمية ، الجهاز المركزي للإحصاء ( المسح النهائية للتعداد العام للسكان والمنشآت ديسمبر ١٩٩٤م - التقرير العام ) ، صنعاء ١٩٩٦م .
٣. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية ، المسح الديموغرافي اليمني لصحة الأم والطفل ١٩٩٧م وصنعاء ١٩٩٩م .
٤. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية والجهاز المركزي للإحصاء ( وفيات البالغين والتكوين جداول الحياة ) صنعاء ١٩٩٧م .

جدول (٦) معدل وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة من خلال المدة (١٩٦٠-٢٠٠٢م) في اليمن					
المؤشر	٧٠-٧١	٧٠-٧١	١٩٨٨م	١٩٩٤م	١٩٩٧م
معدل وفيات الأطفال الرضع	٧٠-٧١	٧٠-٧١	١٥٨	٨٣	٥٧.٣
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر	٧٠-٧١	٧٠-٧١	٢٦٤	١٢١	١٠٤.٨

**المصدر:**

١. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية والجهاز المركزي للإحصاء المسح الديموغرافي لصحة الأم والطفل ١٩٩١م / ١٩٩٢م ) صنعاء ١٩٩٤م .
٢. الجمهورية اليمنية ، وزارة التخطيط والتنمية ، الجهاز المركزي للإحصاء ( النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمنشآت ديسمبر ١٩٩٤م - التقرير العام ) ، صنعاء ١٩٩٦م .
٣. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية ، المسح الديموغرافي اليمني لصحة الأم والطفل ١٩٩٧م وصنعاء ١٩٩٩م .
٤. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية والجهاز المركزي للإحصاء ( وفيات البالغين والتكوين جداول الحياة ) صنعاء ١٩٩٧م .

بالمعدلات التي كانت سائدة في عقد الستينات إلا أنها ما زالت مرتفعة مقارنة بالمعدلات السائدة في المجتمعات الأخرى ويلاحظ من الجدول رقم (٦) بان وفيات الأطفال الرضع قدر بالكثير من ٢٠٠ وفاة في عقد الستينات ثم انخفض إلى ١٥٨ وفاة في عقد السبعينات نتيجة لتحسين مستوى الصحة العامة والخدمات الصحية واستمر في الانخفاض إلى ان بلغ ١٣١ وفاة في عقد الثمانينات اذا لم يبدأ الانخفاض للموسم في هذا المعدل إلا في بداية عقد التسعينات بلغ ٨٣ وفاة من واقع نتائج المسح الديموغرافي الأول لصحة الطفل والأم (٩١ / ٩٣ م بينما بلغ ٨١ وفاة لكل الف مولود حتى اعتماداً على نتائج تعداد ١٩٩٤م في حين بلغ ٧٥ وفاة طبقاً لنتائج المسح الديموغرافي الثاني ١٩٩٧م في حين اشارت النتائج الأولية لمسح صحة الأسرة اليمنية إلى ان هذا المعدل بلغ .....

وتبين كذلك من خلال هذا الجدول أيضاً أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من العمر انخفض من ٣٠٥ وفيات في الستينات ثم إلى ٢٦٤ وفاة في السبعينات ثم استمر في الانخفاض حتى بلغ (١٢١) اعتماداً على نتائج المسح الديموغرافي الأول استمر بالانخفاض إلى (١٠٠) وفقاً لنتائج تعداد ثم ارتفع إلى (١٠٤،٤٨) استناداً إلى النتائج النهائية للمسح الديموغرافي الثاني ١٩٩٧م في حين اشارت النتائج النهائية لمسح صحة الأسرة اليمنية إلى ان هذا المعدل بلغ .....

الجدول التالي يوضح مقارنة لمعدل

جدول رقم ٥ مقارنة لمعدل الخصوبة الكلي بين اليمن ومناطق مختلفة من العالم :	
المنطقة	معدل الخصوبة الكلي للمرأة الواحدة
العالم	٣.٤
البلدان النامية	٣.٨
البلدان المتقدمة	٢
اليمن	٦.٥

جدول رقم (٤) معدل الخصوبة الكلي خلال المدة الزمنية (١٩٨٨-٢٠٠٣م) في اليمن	
العالم	معدل الخصوبة الكلي
١٩٨٨	٨.٣
١٩٩١	٧.٧
١٩٩٤	٧.٤
٢٠٠٣	٦.٥
	٦.٢

**المصدر:**

١. الجمهورية اليمنية ، وزارة التخطيط والتنمية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، (تقديرات تعدادي ١٩٨٨/١٩٨٨).
٢. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، (النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمنشآت ديسمبر ١٩٩٤م - التقرير العام ) ، صنعاء ١٩٩٦م .
٣. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية ، المسح الديموغرافي اليمني لصحة الأم والطفل ١٩٩٧م وصنعاء ١٩٩٩م .
٤. الجمهورية اليمنية وزارة التخطيط والتنمية والجهاز المركزي للإحصاء ( التقرير الرئيسي (١٩٩١م/١٩٩٢م) صنعاء ١٩٩٩م .

**د/ جمال أحمد الوحيشي\***

**مستويات الخصوبة واتجاهاتها:**

وفصلاً يتعلق بمستويات الخصوبة واتجاهاتها في اليمن والموضحة في الجدول رقم (٤) فقد اشارت تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لعام ١٩٨٨م استناداً لبيانات تعدادي ١٩٨٦م و ١٩٨٨م في المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية على التوالي إلى ان معدل الخصوبة الكلي قد بلغ (٨.٣) مولود حي للمرأة الواحدة على مستوى إجمالي الجمهورية بينما بلغ (٧.٧) مولود حي للمرأة الواحدة طبقاً للنتائج النهائية للمسح الديموغرافي الأول لصحة الأم والطفل ١٩٩١م / ١٩٩٢م في حين بلغ (٦.٥) مولود حي المرأة الواحدة وانخفض بمعدل مولود واحد منذ المسح الديموغرافي الأول ١٩٩١م / ١٩٩٢م كما اشارت النتائج الأولية لمسح صحة الأسرة اليمنية ٢٠٠٣م إلى ان معدل الخصوبة قد بلغ (٦.٢) إلا أنه ما زال من المعدلات المرتفعة عالمياً مقارنة مع بعد المعدلات لمناطق مختلفة من العالم لعام ١٩٩٢م وكما يوضحه الجدول رقم (٥).

**مستويات الوفيات واتجاهاتها**

اما بالنسبة لمستويات الوفيات واتجاهاتها في اليمن والمبينة في الجدول رقم (٦) من خلال معدلي وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة من العمر فنجد انه بالرغم من الانخفاض المستمر لمعدلي الوفيات اعلاه في السنوات الاخيرة من القرن العشرين مقارنة

بمختلف مجالاتها ومستوياتها الادارية للجمهورية من الاساسيات في عمليات التخطيط والبرمجة والمتابعة والتقييم لكل الأنشطة المناطة بالقطاعات المختلفة للدولة فضلاً عن أهمية تلك البيانات عند توزيع الخدمات المتاحة بين مختلف المناطق الادارية والجغرافية كما انها ستكون الرافد الاساسي لوضع الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية القادمة حيث يهدف التعداد بدرجة رئيسية إلى توفير بيانات دقيقة وشاملة عن حجم السكان والمسكن والمنشآت وعن الظواهر والخصائص المرتبطة بها لتأسيس قاعدة معلومات شاملة من خلال معرفة حجم السكان ومعدل النمو واتجاهات معدلات الزيادة الطبيعية والتوزيع الكلي والنوعي والعمرى والجغرافي لسكان الجمهورية وكذا الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للأفراد في مختلف التقسيمات الادارية من الريف والحضر والتعرف على حجم حركة السكان والقوى العاملة بين المحافظات وقياس معدلات الهجرة الداخلية وخصائصها واهم مؤشرات الهجرة الخارجية إلى جانب توفير قواعد بيانات عن الفئات الاجتماعية الخاصة التي تساعد في اجراء دراسات متعمقة حول هذه الفئات لوضع استراتيجيات وسياسات لتحسين اوضاعها المعيشية والصحية والتعليمية وتحديث اطار العام للمباني ومسكن الاسر واطار المنشآت والاطار الإحصائية النوعية التي ستستخدم عند اجراء البحوث والمسوحات الإحصائية المتخصصة بالعبئة لتوفير البيانات الاساسية اللازمة لتطوير العمل الإحصائي وتحديث المؤشرات وكذا توفير قواعد بيانات عن المباني والمسكن والمنشآت لوضع استراتيجيات وسياسات التنمية الحضرية والريفية وتخطيط المدن وتوزيع الخدمات وتوفير المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والبيئية والمؤشرات اللازمة لمتطلبات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن ٢٠٠٦-٢٠١٠م وتحديث قواعد البيانات والمؤشرات الإحصائية التي تمكن الجهات المختصة من تنفيذ استراتيجيات التخفيف من الفقر وتحقيق اهداف التنمية الالفية بالإضافة إلى توفير قواعد البيانات الإحصائية الحديثة التي تساعد على تحديث الاستراتيجية الوطنية للسكان وخطة عملها وتطوير البرامج والسياسات وقياس ما حققته هذه الاستراتيجية خلال الفترة ما بين تعداد ١٩٩٤م - وتعداد ٢٠٠٤م

## مكتب التعداد يعكف على مناقشة خطط وبرامج المرحلة المقبلة والتجهيزات المكتبية والآلية لنتائج مرحلة العد

متابعة / حمدي دويلة

مؤسسات المجتمع المدني ووقف مكتب التعداد امام الخطط والبرامج الخاصة بتنفيذ المرحلة القادمة للعام الجاري والتي تتمثل بصورة رئيسية في خطة التجهيز المكتبي والآلي لنتائج مرحلة العد في ختام أعمال المرحلة الميدانية والتي من المقرر ان تعلن نتائجها الأولية في مارس المقبل ..

واشار الاجتماع إلى المميزات والخصائص التي اتسم بها التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت ٢٠٠٤م في مختلف المراحل وخاصة في مرحلة العد حيث تم فتح مجال كبير لعملية استقبال كافة الشكاوى من قبل المواطنين والجهات وهو الامر الذي اثمر شمولاً وتغطية في انجاز المهام وتحقيق أعلى نسبة من نجاح التعداد وكذا على مستوى نوعية ودقة البيانات والارقام المشمولة في السجلات التعدادية ..

وكانت قد استكملت مؤخراً عملية تسليم السجلات الخاصة بالتعداد من قبل اللجان الإشرافية بالمحافظات إلى الجهاز المركزي للإحصاء بعد ان قامت اللجان بمراجعة وتنظيم كافة السجلات الواردة من مختلف القطاعات التعدادية قبل رفعها إلى الجهاز المركزي للإحصاء الذي يعكف على مراجعتها وتجهيزها ليا قبل اعلان النتائج الأولية وتعتبر مسالة توفير البيانات والمعلومات

مكتب التعداد عن تقديره وعرفانه لكل الجهود التي بذلت من قبل العاملين في التعداد مكتبياً وميدانياً في انجاح مرحلة العد الفعلي للسكان والمسكن وثمن في اجتماعه الأسبوع الماضي برئاسة الدكتور / امين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للإحصاء مدير التعداد الإسهامات الإيجابية لمختلف الفعاليات الرسمية والشعبية والتجاوب الكبير من قبل المواطنين والتي كان لها أكبر الأثر في انجاح مرحلة العد وسير العملية دون معوقات وبحسب ما هو مخطط لها.

وقد كرس اجتماع مكتب التعداد أعماله لمناقشة تقارير الإنجاز للفترة سبتمبر - ديسمبر وكذا مرحلة العد لكافة اللجان العاملة ومستوى الإنجاز بالإضافة إلى تقييم المرحلة كما استعرض المكتب خلال اجتماعه الثامن والعشرين التقارير التفصيلية من قبل رؤساء اللجان والمعاونين حيث اتصفت بكفاءة مستوى التنفيذ والشمول في عملية العد ونجاح المرحلة التي كانت بفضل التعاون غير المسبوق من قبل المواطنين وقيادات السلطات المحلية في المحافظات والمنظمات الجماهيرية



## باحث إحصائي: نتائج التعداد السكاني ستساهم في تدعيم جهود وأنشطة برامج التنمية في الوطن

يتميز عن التعدادات السابقة بعدة مميزات أبرزها إعداد استمارتي عدد السكان لضمان تغطية جميع البيانات والمعلومات المطلوبة من قبل المستخدمين إلى جانب تفعيل دور الخارطة في تطوير وتحسين مستوى العمل الميداني من خلال التجهيزات الآلية ورفد وحدة الخرائط بالصور الجوية وتحديث الخرائط المتوفرة.

وتطرق الباحث عبد الرب إلى تطاعات مستخدمى البيانات من صناع القرار والقطاع الخاص والمؤسسات العلمية والباحثين .. مستعرضاً مراحل التعداد السابقة تحزيم المدن وأعمال الحصر والتقييم للمباني والمسكن على مستوى الجمهورية.

وكان قد نفذ أول تعداد في اليمن عام ١٩٧٣م في المحافظات الجنوبية وفي عام ١٩٧٥م في المحافظات الشمالية كما نفذ تعداد عامي ١٩٨٦م في الشمال و١٩٨٨م في الجنوب سابقاً وتميزت في وقتها في رسم الصورة الواضحة لخصائص السكان.

أكد الباحث الإحصائي / احمد عبد الرب -عضو الهيئة الادارية للجمعية الجغرافية اليمنية على أهمية التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت ٢٠٠٤م في عملية التخطيط السليم وإعداد وتنفيذ برامج التنمية التي تحقق حاجات المجتمع.

وأضاف بان التعداد العام الذي جرت أعماله مؤخراً سيعمل على تعزيز ودعم البيانات فضلاً عن كم المعلومات ونوعيتها والتي سوف يرفد بها الجهات الحكومية ومتخذى القرار بالمعلومات المطلوبة والتي سيكون من شأنها الإسهام في تدعيم جهود وأنشطة برامج التنمية في الوطن.

منوهاً بان اليمن شهد أول تعداد سكاني في عام ١٩٩٤م بعد إعادة تحقيق الوحدة الوطنية، وقد كان لنتائج الدور الكبير في تحديد مسار التنمية في اليمن حيث شملت نتائجه خصائص السكان وأنشطتهم الاقتصادية والمؤشرات المتعلقة بالخصوبة والوفيات وغيرها من المؤشرات المهمة.

مؤكداً بان التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت ٢٠٠٤م